



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



# التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في ( علم النفس التربوي )

من الطالب

احمد سليمان حسن

بأشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد ابراهيم حسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا  
بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٣)

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة: (آية - ٢٣)



## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ(التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ) المقدمة من الطالب (احمد سليمان حسن علي ) قد جرت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) .

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد ابراهيم حسين الجبوري

م ٢٠٢١ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح الأطروحة للمناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور

حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

م ٢٠٢١ / /



## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ (التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وعلاقتها بما بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة) التي قدمها الطالب (احمد سليمان حسن علي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) وقد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١ م



## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ (التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة) التي قدمها الطالب (احمد سليمان حسن علي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في ( علم النفس التربوي ) وقد قمت بمراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي:

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١ م



## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ (التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة) التي قدمها الطالب (احمد سليمان حسن علي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في ( علم النفس التربوي ) وقد قمت بمراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي:

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١ م



## إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ (التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة) التي قدمها الطالب (احمد سليمان حسن علي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) وقد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية الإحصائية .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١ م



## إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ  
(التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة)  
التي قدمها طالب الدكتوراه ( احمد سليمان حسن علي) وناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها،  
ونُقر بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي بتقدير ( ) .

التوقيع:  
الاسم: أ.د. ناجي محمود ناجي  
التاريخ: ٨ / ٧ / ٢٠٢١ م  
(عضواً)

التوقيع:  
الاسم: أ.د. حسين ربيع حمادي  
التاريخ: ٨ / ٧ / ٢٠٢١ م  
(عضواً)

التوقيع:  
الاسم: أ.م.د. ارتقاء يحيى حافظ  
التاريخ: ٨ / ٧ / ٢٠٢١ م  
(عضواً)

التوقيع:  
الاسم: أ.د. اياد هاشم محمد  
التاريخ: ٨ / ٧ / ٢٠٢١ م  
(عضواً)

التوقيع:  
الاسم: أ. د. هيثم احمد علي  
التاريخ: ٨ / ٧ / ٢٠٢١ م  
(رئيساً)

التوقيع:  
الاسم: أ.م. د. محمد ابراهيم حسين  
التاريخ: ٨ / ٧ / ٢٠٢١ م  
(عضواً ومشرفاً)

صدقت الاطروحة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى في جلسته المنعقدة  
بتاريخ: / / ٢٠٢١ م

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

/ / ٢٠٢١ م



# الإهداء

إلى.....

مُعلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد ( صلى الله عليه وسلم) .

الروح التي ما زالت كلماتها تداعب مسامعي ..... روح أمي الطاهرة .

من علمني العطاء دون انتظار من أحمل اسمه بكل افتخار...أبي رحمه الله .

الغائب الحاضر صديقي وأخي وفقيدي..... أخي رأفت .

من هم سني وسر سعادي ..... اخوتي واخواتي .

سني في الدنيا، ومن تحمل معي تعب الأيام وصعابها .....أصدقائي

أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية .....لكم كل الود والاحترام

اهدي هذا الجهد المتواضع

كهر الباحث



## شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، محمد بن عبد الله ، النبي الأمين، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وبعد ، انه لمن دواعي سروري وقد أوشكت هذه الأطروحة على الانتهاء لا يسعني إلا أن أقدم شكري وامتناني للأستاذ المساعد المشرف الدكتور محمد أبراهيم حسين الجبوري الذي كان له الجهد العلمي في التوجيه والتصويب وحرصه الشديد على تقصي المعرفة ، ومتابعة خطوات البحث ، ولما يمتلكه من سعة الأفق في مجال البحث العلمي وكان له الأثر في إغنائه وإنضاجه بصورته النهائية ، فحق على الباحث الاعتراف بدوره العلمي والتقدم بوافر الشكر والامتنان ، أسأل الله إن يمن عليه بموفور الصحة والعمر المديد .

ويطيب لي أن أتقدم بشكري وتقديري الى عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية متمثلة بالسيد العميد الدكتور أ.د. نصيف جاسم الخفاجي المحترم .

واقدم شكري وامتناني إلى السيد رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الدكتور حسام يوسف صالح لرعايته العلمية والتعامل الإنساني والراقي مع جميع طلبة الدراسات العليا ، كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الكرام في قسم العلوم التربوية والنفسية ( أ.د. هيثم احمد الزبيدي ، أ.د. مظهر عبد الكريم العبيدي . أ.د. عدنان محمود المهداوي ، أ.د. اياد هاشم السعدي، أ.د. زهرة موسى جعفر، أ.د. لطيفة ماجد محمود) لما أبدوه من توجيهات سديدة أسهمت في أغناء البحث .

كما أتقدم بالشكر إلى السادة الخبراء المحكمين لما قدموه من توجيهات علمية قيمة، وكذلك ابدي شكري إلى زميلتي الدكتورة والإنسانة الراقية (الدكتورة تمارا قاسم محمد ) التي كانت خير سند وعون طوال مسيرتي البحثية ، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى زملائي واخوتي ، كما واشكر كل من مد يد العون والمساعدة سائلاً الباري عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه الخير ... انه سميع مجيب

كلمة الباحث





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



## التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة دكتوراه فلسفة في ( علم النفس التربوي )

من الطالب

احمد سليمان حسن

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد ابراهيم حسين



## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين ( التفكير الارتياحي وتناقض أدراك الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ) من خلال التعرف إلى الأهداف الآتية

أولاً :

- ١- التفكير الارتياحي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- تناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة
- ٣- قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .

ثانياً : اتجاه وقوة العلاقة بين :

- ١- التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة .
- ٢- التفكير الارتياحي وقلق المستقبل لدى طلبة .
- ٣- تناقض ادراك الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .

ثالثاً: دلالة الفروق في العلاقة بين :

- ١- التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث ) والتخصص (علمي ، انساني).
  - ٢- التفكير الارتياحي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث ) والتخصص (علمي ، انساني).
  - ٣- تناقض ادراك الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث ) والتخصص (علمي ، انساني).
- رابعاً : مدى إسهام كل من التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التفكير الارتياحي بالاعتماد على نظرية بوبك (Bobko,2014) وتعريفه، وقد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء. كما استخرج الثبات بالطرق الآتية: اعادة الاختبار وألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) ، بأعاده الاختبار، أمّا الفاكرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨١) ، وتكون المقياس بصورته النهائية من ( ٢٣ ) فقرة صالحة لقياس التفكير الارتياحي.

ثم قام الباحث ببناء مقياس تناقض ادراك الذات بالاعتماد على نظرية هيغنز (Higgins,1989) وتعريفه لتناقض ادراك الذات وقد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء. كما استخرج الثبات بالطرق الآتية: اعادة الاختبار وألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) ، بأعادة الاختبار، أمّا الفاكرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠) ، وتكون المقياس بصورته النهائية من ( ٢٩ ) فقرة صالحة لقياس تناقض ادراك الذات.

واستكمالاً لأهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس ( الخرجي، ٢٠١٨ ) لقلق المستقبل وقد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري، وصدق البناء، كما استخرج الثبات بالطرق الآتية: اعادة الاختبار



وألفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠،٨٤)، والفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠،٨٧)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٦) فقرة صالحة لقياس قلق المستقبل .

وبعدها تم تطبيق المقاييس الثلاثة معاً على عينة البحث الأساس البالغة (٦٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى ، وللدراسة الأولية الصباحية، وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م الذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة ذات التوزيع المتناسب، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد) وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

- يتمتع طلبة الجامعة بتفكير ارتيابي.
- يتمتع طلبة الجامعة بتناقض أدراك ذات.
- يتمتع طلبة الجامعة بقلق مستقبل.
- هناك علاقة ارتباطية (طردية) بين التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات.
- هناك علاقة ارتباطية (طردية) بين التفكير الارتياحي وقلق المستقبل .
- هناك علاقة ارتباطيه (طردية) بين تناقض ادراك لذات وقلق المستقبل
- توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ولا توجد فروق تبعاً للتخصص (إنساني \_ علمي)
- لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير الارتياحي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس بينما توجد فروق في التخصص (إنساني \_ علمي) لصالح التخصص الإنساني
- توجد فروق داله إحصائياً في العلاقة الارتباطية بين تناقض ادراك الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث وتبعاً للتخصص (إنساني \_ علمي) لصالح الاختصاص الإنساني.
- يسهم كل من التفكير أالرتياحي وتناقض أدراك الذات في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.



## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي
و	إقرار المقوم الإحصائي
ز	إقرار أعضاء لجنة المناقشة
ح	الإهداء
ط	شكر وامتنان
ي-ل	مستخلص البحث باللغة العربية
م-س	ثبت المحتويات
ع-ص	ثبت الجداول
ص	ثبت الأشكال
ق	ثبت الملاحق
١٦-١	<b>الفصل الأول: التعريف بالبحث</b>
٥-٢	مشكلة البحث
١٢-٥	أهمية البحث
١٣	أهداف البحث
١٣	حدود البحث
١٧-١٤	تحديد المصطلحات
٦٤-١٨	<b>الفصل الثاني: الاطار نظري</b>
٢٧-١٨	أولاً: التفكير الارتياحي
١٩	- التفكير الارتياحي
١٩	- عناصر التفكير الارتياحي
٢١-٢٠	- مميزات الشخص الارتياحي
٢٧-٢١	النظريات والنماذج التي فسرت التفكير الارتياحي
٤٥- ٢٨	ثانياً:- تناقض ادراك الذات
٢٩-٢٨	- تطور تاريخي لتناقض ادراك الذات
٣٢-٢٩	- تعريف مفهوم الذات



٣٣-٣٢	- إدراك الذات
٣٦-٣٤	- تناقض ادراك الذات
٤٥-٣٧	- نظرية هيغنز لتناقض ادراك الذات
٦١-٤٦	ثالثاً:- قلق المستقبل
٤٦	مفهوم القلق
٤٩-٤٦	مفهوم قلق المستقبل
٤٩	سمات ذوي قلق المستقبل
٥٠	الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل
٥١	- اسباب قلق المستقبل
٥٣-٥١	- أساليب قلق المستقبل
٥٥-٥٣	- الفروق الفردية المتعلقة ببعض متغيرات قلق المستقبل
٦١-٥٥	- النماذج والنظريات التي فسرت قلق المستقبل
١٠٧-٦٢	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته</b>
٦٣	منهجية البحث
٦٣	إجراءات البحث
٦٤-٦٣	مجتمع البحث
٦٥	عينة البحث
٦٦	أدوات البحث
٨١-٦٦	أولاً:- مقياس التفكير الارتياحي
٧٠-٦٦	خطوات بناء مقياس التفكير الارتياحي
٧٦-٧٠	التحليل الإحصائي لل فقرات
٧٩-٧٧	الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الارتياحي
٧٨-٧٧	١- الصدق
٧٩-٧٨	٢- الثبات
٨١-٧٩	المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الارتياحي
٨١	الأداة في صيغتها النهائية
٨٢	ثانياً:- مقياس تناقض ادراك الذات
٨٥-٨٢	خطوات بناء مقياس تناقض ادراك الذات
٩٠-٨٦	التحليل الإحصائي لل فقرات
٩٢-٩٠	الخصائص السايكومترية لمقياس تناقض ادراك الذات
٩١-٩٠	١- الصدق

٩٢-٩١	٢- الثبات
٩٤-٩٢	المؤشرات الإحصائية لمقياس تناقض إدراك الذات
٩٤	الأداة في صيغتها النهائية
١٠٧-٩٥	ثالثاً:- مقياس قلق المستقبل
٩٦-٩٥	خطوات بناء مقياس قلق المستقبل
١٠٢-٩٦	التحليل الإحصائي لل فقرات
١٠٤-١٠٣	الخصائص السايكومترية لمقياس قلق المستقبل
١٠٣	١- الصدق
١٠٤-١٠٣	٢- الثبات
١٠٥-١٠٤	المؤشرات الإحصائية لمقياس قلق المستقبل
١٠٦	الأداة في صيغتها النهائية
١٠٦	- التطبيق النهائي لأدوات البحث
١٠٧-١٠٦	- الوسائل الإحصائية
١٣٢-١٠٨	<b>الفصل الرابع: عرض النتائج والتوصيات والمقترحات</b>
١٣٠-١٠٩	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
١٣٢-١٣١	مستخلص النتائج
١٣٢	التوصيات
١٣٢	المقترحات
١٤٨-١٠٣	<b>المصادر</b>
١٤٢-١٣٤	المصادر العربية
١٤٨-١٤٣	المصادر الأجنبية
١٧١-١٤٩	<b>الملاحق</b>
B-D	مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
٦٤	مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والجنس	١
٦٥	عينة البحث موزعة بحسب التخصص والجنس	٢
٦٩	نتائج آراء المحكمين على فقرات مقياس التفكير الارتيابي	٣
٦٩	فقرات مقياس التفكير الارتيابي قبل التعديل وبعد التعديل	٤
٧٠	عينة وضوح التعليمات لمقياس التفكير الارتيابي	٥
٧١	عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب التخصص والجنس	٦
٧٣	القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الارتيابي	٧
٧٤	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الارتيابي	٨
٧٥	معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس التفكير الارتيابي	٩
٧٦	مصفوفة معاملات الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس التفكير الارتيابي	١٠
٨٠	الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة مقياس التفكير الارتيابي	١١
٨٤	فقرات مقياس تناقض إدراك الذات قبل التعديل وبعد التعديل	١٢
٨٥	نتائج آراء المحكمين على فقرات مقياس تناقض ادراك الذات	١٣
٨٨-٨٧	القوة التمييزية لفقرات مقياس تناقض ادراك الذات	١٤
٨٨	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس تناقض ادراك الذات	١٥
٨٩	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه	١٦
٩٠	مصفوفة معاملات الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس تناقض أدراك الذات	١٧
٩٣	الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس تناقض ادراك الذات	١٨



٩٦	نتائج آراء المحكمين على فقرات مقياس قلق المستقبل	١٩
٩٩-٩٨	القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق المستقبل	٢٠
١٠٠	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	٢١
١٠١	معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس قلق المستقبل	٢٢
١٠٢	مصفوفة معاملات الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس قلق المستقبل	٢٣
١٠٤	المؤشرات الإحصائية لمقياس قلق المستقبل	٢٤
١٠٩	الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير الارتياحي	٢٥
١١١	القيم التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمجالات مقياس التفكير الارتياحي	٢٦
١١٢	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس تناقض ادراك الذات	٢٧
١١٤	القيم التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمجالات مقياس تناقض ادراك الذات	٢٨
١١٥	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس قلق المستقبل	٢٩
١١٦	قيمة معامل الارتباط بين التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	٣٠
١١٨	قيمة معامل الارتباط بين التفكير الارتياحي وقلق المستقبل والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	٣١
١١٩	قيمة معامل الارتباط بين الحساسية تناقض ادراك الذات وقلق المستقبل والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	٣٢
١٢١	معاملات الارتباط للعلاقة لدلالة الفروق بين التفكير الارتياحي وتناقض إدراك الذات وفقا متغير الجنس باستخدام الاختبار الزائي	٣٣

١٢٣	معاملات الارتباط للعلاقة لدلالة الفروق بين التفكير الارتيابي وتناقض إدراك الذات وفقاً لمتغير التخصص باستخدام الاختبار الزائي	٣٤
١٢٤	معاملات الارتباط للعلاقة بين لدلاله الفروق بين التفكير الارتيابي وقلق المستقبل وفقاً لمتغير الجنس باستخدام الاختبار الزائي	٣٥
١٢٥	معاملات الارتباط للعلاقة بين لدلاله الفروق التفكير الارتيابي وقلق المستقبل وفقاً لمتغير للجنس باستخدام الاختبار الزائي	٣٦
١٢٦	معاملات الارتباط وتحديد العلاقة بين تناقض إدراك الذات و قلق المستقبل وفقاً لمتغير للجنس باستخدام الاختبار الزائي	٣٧
١٢٨	معاملات الارتباط وتحديد العلاقة بين العلاقة بين تناقض إدراك الذات و قلق المستقبل وفقاً لمتغير للتخصص باستخدام الاختبار الزائي	٣٨
١٢٩	تحليل الانحدار وقيمة معامل الحد الثابت والقيم الفائية لتحديد الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع	٣٩
١٢٩	نتائج تحليل الانحدار الخطي لبيسط لمعرفة مدى اسهام متغيري البحث في قلق المستقبل	٤٠

## ثبت الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
٤٠	نموذج تناقض الذات الواقعية / الواجبة المثالية حسب هيغينز	١
٨١	المدرج التكراري لتوزيع درجات أفراد عينة التحليل على مقياس التفكير الارتيابي	٢
٩٤	المدرج التكراري لتوزيع درجات أفراد عينة التحليل على مقياس تناقض ادراك الذات	٣
١٠٥	المدرج التكراري لتوزيع درجات أفراد عينة التحليل على مقياس قلق المستقبل	٤



## ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	الملحق
١٥٠	كتاب تسهيل المهمة	١
١٥٣-١٥١	مقياس التفكير الارتيابي بصيغة الاولية	٢
١٥٧-١٥٤	مقياس تناقض ادراك الذات بصيغة الاولية	٣
١٦٠-١٥٨	مقياس قلق المستقبل المعروض بصيغة الاولية	٤
١٦١	أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقاييس (التفكير الارتيابي ، تناقض ادراك الذات ، قلق المستقبل) مرتبة حسب الدرجة العلمية والحروف الهجائية.	٥
١٦٤-١٦٢	مقياس التفكير الارتيابي بصيغته النهائية	٦
١٦٧-١٦٥	مقياس تناقض ادراك الذات بصيغته النهائية	٧
١٧١-١٦٨	مقياس قلق المستقبل بصيغة النهائية	٨



# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- مشكلة البحث

- أهمية البحث

- أهداف البحث

- حدود البحث

- تحديد المصطلحات



## مشكلة البحث :

يعيش الانسان في عصر كثرت فيه التغيرات والتفاعلات المصحوبة بالعديد من التعقيدات في مختلف المجالات التي أثرت في كافة مظاهر الحياة وما رافقتها من اضطرابات نفسية وسلوكية نتيجة لضغوط هذه الحياة، فمع تقدم الحياة الحديثة وتطورها السريع أصبح الإنسان يواجه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته ومستقبله وتزيد من قلقه تجاه ما يكتنف مستقبل حياته وما يتوقعه من إحداث قد لا يقوى على مواجهتها فقد تكون هذه الضغوط ذا درجة عالية مما يؤدي ذلك إلى اختلال في توازن حياة الفرد ومما يكون له الاثر الكبير سواء من الناحية النفسية أو الجسمية وما يتبع ذلك من تأثيرات في مختلف جوانب حياة الفرد ( زيدان ، ٢٠٠٧ : ٤٥).

ويواجه أغلب الأفراد صعوبات في إقامة علاقات اجتماعية ويرجع سبب ذلك بما يمتلكه من نوع من أنواع التفكير الذي يطلق عليه بالتفكير الارتيابي ، يعاني فيه الفرد من خلاله بالشك في كل شيء والشك بالآخرين ، ويتخيل اشياء ليست في الوجود ، كما أنه يتخيل أن الأشخاص المحيطين به يتآمرون عليه ، وفي هذه الحالة يصعب عليه الثقة بالآخرين مما يؤدي الى ضعف اقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة ( Gunderson & Philip 1995 : 1455 ) .

يعد الارتياب وسيلة رسمية لعدم الوثوق في أي طرف بشكل أكثر من اللازم في موقف مخاطرة شديدة أو شك عميق. وعادة ما يتم الإعراب عنه في علم التربية المدنية على أنه تقسيم أو توازن القوى، أو في علوم السياسة يُعبر عنه بأنه وسيلة للتحقق من شروط المعاهدة، وتقوم النظم القائمة على الارتياب ببساطة بتقسيم المسؤولية بحيث يمكن تفعيل عمليات التحقق والتوازنات، وتشير العبارة "ثق، ولكن تحقق" تحديداً إلى الارتياب .

Paul J. 2005:356)

وتعد مشكلة التفكير الارتيابي من المشاكل التي تواجه الافراد فمن خلال هذا النمط من التفكير يشعر الفرد بضعف قدرته على تكوين علاقات اجتماعية وثيقة مع الاشخاص الاخرين وتتكون لديه عادات في لوم الاخرين وعدم الثقة بهم كما يضمن ان الاخرين



يخدعونه مما يتولد لديه عدم تقبل الثقة منهم ويكون ذلك بعدم الكشف عن المعلومات الشخصية لهم خوفاً من ان يستخدموا هذه المعلومات ضده (Bjorkly2002:266).

وإن لفكرة تناقض ادراك الذات تاريخ طويل في الذات النفسي وهذه الفكرة ليست غريبة عن الفكر الإنساني فكثيراً ما ينظر البشر إلى أنفسهم بطريقة ويتصرفون بطريقة غريبة لنظرتهم لأنفسهم ( العنزي ، ٢٠٠١ : ١٦١ ) .

وفيما بين هذا وذاك يقع الافراد في تناقضات قد تكون عنيفة أحياناً، وقد تكون عبارة عن مجرد نقاط تحول أشبه بمفترق الطرق في اغلب الأحيان، ولكنه في جميع الأحوال لا يملك إلا أن يعيش هذا التناقض بكل مشاعره وبكل ما يسببه له هذا التناقض من اضطرابات نفسية (اسماعيل، ١٩٨٢: ٢٠) .

ولما كانت اغلب سلوكياتنا التي نقوم بها تصدر عن عملية التفكير، لذا فان معتقدات الناس عن ذواتهم لها انعكاسات مهمة على بناء الشخصية ككل وعلى تقديرهم لذواتهم. فعندما يعتقد الانسان ان الصفات والسمات والخصائص التي يمتلكها فعلاً لا تتسجم مع أهدافه أو أنها تتعارض مع موجبات ذاته فإنه يتعرض إلى حالة من الحزن الانفعالي وسوء التوافق وبالتحديد عندما يدرك الشخص ذاته الواقعية على إنها تتعارض مع الآمال والرغبات التي يحملها الأشخاص المهمين في حياته والخاصة بذاته ، لذا يبدأ بالتعرض لخيبة الأمل تجاه ذاته ويشعر بأنه غير قادر على تحقيق أهدافه والتي من المفترض أن تؤدي إلى الشعور بالخسارة والاكتئاب وانفعالات أخرى مرتبطة بحالة الحزن والكرب، عندما يدرك الشخص ذاته الواقعية على أنها متعارضة وبعيدة عن الواجبات والالتزامات التي يحملها الناس المهمين في حياة الشخص عن ذاته فان القلق والانفعالات المرتبطة بحالة التهيج هي النتيجة الحتمية حسب هذه النظرية، اذ تمثل هذه الحالة النفسية السلبية كل ما هو سلبي ويفتقرن مع مشاعر الذنب والخوف وانعدام القيمة والاستياء (Fairbrother&Moretti,1998: 281).

فقد اظهرت دراسة (عقيلة وآخرون ٢٠٢٠) أن الطلاب في المرحلة الجامعية يعيشون ويفكرون بخيالهم وبمثالية عالية جداً وبعيداً عن الواقع نسبياً وطموح كبير يتعارض مع واقعهم، مما قد يعرضهم للتناقض الذاتي ، كما أنهم يعيشون عجزاً وعدم القدرة على التمييز



بين الواقع الحقيقي والعالم المتخيل ، بل أن البعض منهم يعاني من عدم القدرة على التعرف بموضوعية لخصائصهم وقدراتهم الحقيقية وبين ما يتمنون وما يرغبون به (عقيلة وآخرون ، ٢٠٢٠ : ٤).

ويحمل القلق أذى يعاني منه الطالب الجامعي تأثيراً سلبياً على شخصيته ومستقبله وكلما زادت درجة قلق المستقبل كلما ظهرت اضطرابات عديدة لدى الشباب الجامعيون (بدر، ١٩٩٣ : ٢٦).

وأن التفكير والقلق من المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تشغل الشباب وتهم المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تحاول أن تجد لنفسها موضعاً بين الدول، وأصبح القلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر، ويمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل الخوف من المجهول في حياة الفرد والذي ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها الفرد، وتدفعه إلى الشعور بعدم الأمان والاستقرار، وقد ينشأ قلق المستقبل عن أفكار خاطئة لدى الفرد تجعله يفسر الواقع من حوله والمواقف والاحداث والتفاعلات بشكل خاطئ ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق وعدم الاستقرار النفسي، وقد ينتج عن ذلك عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل ( شقير ، ٢٠٠٥ : ٢٤).

ويشير (المشيخي، ٢٠٠٩)، إلى أن قلق المستقبل من الأمور التي تشغل بال الشباب وتعطل أدوارهم، وتمنعهم من اتخاذ فلسفة واقعية في الحياة وعدم الوصول إلى صياغة أهداف واضحة خصوصاً في ظل ضغوط الحياة العصرية والعوامل المؤثرة عليهم كأعباء المعيشة وأزمة البطالة، وقلة الدخل التغيرات المستمرة التي يمر بها هذا العصر ( المشيخي، ٢٠٠٩ : ١٨٤).

كما أشارت أمينة (٢٠١٥) إلى أن الطلبة ذوي القلق المرتفع غير قادرين على إتباع التعليمات التدريسية والتي تنظم العمل داخل الجامعة ويقل تأثير بيئة التعلم بالنسبة لهم ، وبينت الدراسة ضرورة الاهتمام بدراسة القلق من المستقبل سواء في المدارس أو الجامعات (امينة، ٢٠١٥ : ٢).



ويمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوفاً من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها الفرد' تجعله يشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس اللذين قد يؤديان في نهاية الامر إلى اضطرابات حقيقية وخطيرة مثل الاكتئاب وغيره (شقيير، ٢٠٠٥: ٥).

وكذلك ويؤثر قلق المستقبل في حياة الفرد وسلوكه وشخصيته بشكل سلبي، مما يؤدي إلى فشله وعجزه في تحقيق أهدافه وطموحاته مستقبلاً، ومن أبرز التأثيرات السلبية شعور الفرد بالوحدة والعزلة والتفوق داخل إطار روتين معين، والافتقار إلى المرونة والفاعلية الذاتية، بالإضافة إلى استخدام أساليب الإجبار في التعامل مع الناس والاعتماد على الآخرين في تلبية حاجاته، وتأمين المستقبل، كما أنه يؤدي بالفرد إلى عدم القدرة على التخطيط الصحيح للمواقف الحياتية، وتكون لديه ردود أفعال سلبية قد تمنعه عن تحقيق أهدافه (Zaleski, 1996:38).

لذلك فان الدراسة الحالية تسعى الى الإجابة عن التساؤلات الآتية :  
ما مستوى التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة؟ وما مدى العلاقة بين كل من التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات وقلق المستقبل؟ وهل يسهم التفكير الارتياحي وتناقض ادراك الذات بقلق المستقبل؟

### أهمية البحث :

تعد الجامعة من اهم مصادر التنمية البشرية في المجتمعات كافة، وأن الطلبة فيها مطالبين باتباع قوانينها وفقاً لما يتلقونه من تعليمات تعرفهم بواجباتهم وحقوقهم وتبدو التعليمات الجامعية بما يمثله المناخ التربوي، الذي يشمل علاقاته الطالب مع زملائه والمقررات التربوية وعلاقته مع أعضاء الهيئة التدريسية وعلى الطالب ان يدرك القواعد ويخضع لها كما عليه أن يستخدم استراتيجياته للتوافق مع الحياة الجامعية والتفاعل مع العمل الجامعي(حسين وآخرون، ١٩٩٩: ٤٨٩).

وللجامعة مكان الصدارة في المجتمع ، فهي مركز إشعاع الأخلاق والقيم الروحية ولكل جديد من الفكر والمعرفة ، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين الأحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الاصلاح والتطور ، فالجامعة مؤسسة في قمة النظام التعليمي تجمع بين مختلف



التخصصات ، فتمثل قوة وأهمية خاصة باعتبارها المسؤول الأساسي عن اعداد الشباب وتهيئتهم للحياة وسوق العمل، والجامعة مرحلة انتقالية جديدة من عالم المراهقين إلى عالم الراشدين فالطالب في هذه المرحلة يكون عرضة لنوازع عديدة تتراوح ما بين الطموح، والإقدام والتردد، والتطلع لحياة جيدة، كما أنها تمثل ملتقى لعدد كبير من الطلبة القادمين من بيئات اجتماعية مختلفة وهم يحملون عادات مختلفة ، فضلاً عن الاختلاف بين جو التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وحتى يعد الطالب إعداداً جيداً يساعده على القيام بادوار في المجتمع فمن الضروري الاهتمام بالجوانب الشخصية في إعداده ( راشد ، ٢٠٠٧ : ١٤ ).

وبعد التفكير الارتياحي من اهم العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد عند لقائه مع الغرباء لأول مرة ويجب عليه اثاره الشكوك حولهم وحول ما يخبئونه من نوايا قد تكون سيئة وأن لا يقوم بمشاركة ما لديه من أسرار معهم وأن يثير الريبة والتساؤلات حول كل ما يقومون به (Black، 1980:88).

وهو حيلة من حيل الدفاع النفسي غير المباشرة التي تحاول احداث توازن نفسي داخلي وهي احدى الاساليب اللاشعورية لدى الافراد الارتيابيين ومن وظائف هذه الحيلة هي تشويه وتزييف الحقائق الواقعية لكي يتخلص الفرد من القلق والتوتر الناتجة من الاحباطات والصراعات النفسية التي لم تكن موجودة والتي تهدد أمنه النفسي ، وهدفها الدفاع عن الذات ووقايتها والمحافظة على الثقة بالنفس وتحقيق التوازن النفسي واحترام الذات ومن ثم التوصل الى الراحة النفسية وتعد هذه الحيل بمثابة أسلحة دفاعية نفسية تستخدمها الذات ضد القلق والتوتر والاحباطات (Bjorky 2002: 621).

وأشارت الدراسات التي أجريت لفهم سبب وثوق أو عدم وثوق البشر في بعضهم البعض وذلك من خلال تسجيل القياسات الفسيولوجية خلال التجارب الخاصة بالثقة، وأجرى الباحثون في المجال السلوكي والنفسي تجارب لرصد الارتياح من خلال لعبة الثقة، وطلب من الأشخاص الذي خضعوا للتجارب التبرع بشكل غير معلوم بكميات متنوعة من المال لأشخاص آخرين مجهولين خاضعين للتجربة دون ضمان بتلقي الأموال مرة أخرى، وتم إجراء التجربة في إطار ظروف شتى وبعد كل قرار، تم قياس مستويات الارتياح لدى للأشخاص الخاضعين للتجربة ، وتشير نتائج هذه التجربة إلى أن الرجال والسيدات



يتجاوبون مع الارتياب بشكل مختلف من الناحية الفسيولوجية؛ حيث اثبتت الدراسة ان الرجال لديهم تفكير ارتيابي عالٍ ، ومع ذلك يتعين إجراء المزيد من التجارب وينبغي الحصول على مزيد من النتائج لتحديد على نحو دقيق العلاقة بين مقدار الموجود لدى الذكور والاستجابات للارتياب، كما تبين أن الارتياب يزيد من سرعة وأداء الأفراد والمجموعات في مهام معينة، وإحدى الوسائل لتصنيف المهام هي تقسيمها إلى مهام روتينية (عادية) ومهام غير روتينية (إبداعية وغير عادية وغير محددة). وتبين في التجارب أن الارتياب يزيد من الأداء في المهام غير الروتينية في حين يقل الأداء في المهام الروتينية ( Paul J. 2005:337).

وأشارت دراسة (كرماش ٢٠١٧) الى ان الأفراد الذين لديهم تفكيراً ارتيابياً عالياً يكون نتيجة إنهم يمرون بمرحلة حرجة من حياتهم، ويحتاجون فيه إلى الكثير من الحاجات وتؤرقهم الكثير من المشكلات وعوائق الحياة، ويشعرون بضعف قدرتهم على تكوين علاقات وثيقة مع الاشخاص الاخرين المحيطين بهم، ويكون لديهم عادات في لوم الآخرين وعدم الثقة بهم، كما يعتبرون بأن الآخرين يخدعونهم، كما يترددون قبل الكشف عن المعلومات الشخصية خوفاً من أن تستخدم هذه المعلومات ضدهم، فهم في حيرة وتردد وعدم الثقة بالنفس والتفكير بتوقعات الآخرين (كرماش، ٢٠١٧ : ٢١٢).

وكشفت دراسة كودجونسون (Gudjonsson,2002) في التفكير الارتيابي والقلق واحترام الذات الى إن الامتثال إلى القلق يسبب التفكير الارتيابي وإن القلق يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع انخفاض احترام الذات ويسبب تفكيراً ارتيابياً لدى الافراد (Gudjonsson,2002:2) وأشارت دراسة (Mirowski and Ross 1983) الى أن الظروف الاجتماعية لها تأثير كبير على معتقدات الارتيابيين. استناداً إلى البيانات التي جُمعت بواسطة دراسة استقصائية عن الصحة العقلية على سكان مدينة سيودادخواريز، شيوواوا (المكسيك) وإل باسو، تكساس (الولايات المتحدة)، يبدو أن معتقدات الارتيابي مرتبطة بمشاعر العجز ولعب دور الضحية، ومُعززة من جانب الأوضاع الاجتماعية، تتضمن الأسباب المحتملة لهذه التأثيرات الشعور بالإيمان بالسيطرة الخارجية ، وعدم الثقة التي يمكن تعزيزها من خلال الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني. قد يشعر أولئك الذين يعيشون في وضع اجتماعي



واقصادي متدنٍ بسيطرة أقل على حياتهم الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، توضح هذه الدراسة أن الإناث يميلون إلى الإيمان بالسيطرة الخارجية بمعدل أعلى من الذكور، ما يجعل الإناث أكثر عرضة لعدم الثقة وتأثيرات الوضع الاجتماعي والاقتصادي عليهن فيكونون أكثر ارتياباً (Mirowski and Ross, 1983: 3)

وإن لفكرة تناقض الذات تاريخ طويل في التراث النفسي، وهذه الفكرة ليست غريبة عن الفكر الإنساني ، فكثيراً ما ينظر البشر إلى أنفسهم بطريقة ويتصرفون بطريقة مناقضة لنظرتهم لأنفسهم ( العنزي ، ٢٠٠١ : ١٦١).

ولقد حظي مفهوم الذات باهتمام الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية-self (Concept) بهدف التعرف أكثر على الشخصية الانسانية وفهمها أكثر ولهذا تحدثوا عنها باعتبارها المحور الاساسي في بناء الشخصية الانسانية والاطار المرجعي لفهمها، ومن الامور التي تم التوصل اليها في علم النفس ان الانسان يعيش في صراع مع الحياة في كل جوانبها فهو يعيش صراع مع الخير والشر، وصراعاً بين الحب والكراهية، وهذا الصراع اما ان تتحمله الذات او لا تتحمله' وهنا يدخل الانسان في دوامة الاضطرابات النفسية' ومنها القلق والاكتئاب، فاذا كان هناك صراعا بين الحب والكراهية، ونتج عنه ضعف الانا ( حسب المفهوم الفرويدي) او الذات بأبعادها ، وحسب مفهوم روجرز Rogers ، وهيغنز Higgins، وريمي Rimmy فقد يجعل الشخص يفقد ثقته بنفسه وتهتز بعينيه صورة ذاته وبالتالي يتأثر تقديره لها وعندئذ قد يكون من المحتمل أكثر للإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية، وقد ثبت مفهوم الفرد ذو تأثير كبير على العديد من جوانب سلوكه، وشخصيته وحالته العقلية بشكل عام ، ويميل أولئك الذين يرون أنفسهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم إلى أن يسلكوا وفق الصورة التي يرون أنفسهم عليها، كما يميل أصحاب المفهوم غير الواقعي لذاتهم الى التعامل مع المجتمع بطريقة غير واقعية ، ومن خلال ذلك تتكون لديهم مفهوم متناقض عن أنفسهم ، وينتج عن هذا كله اضطرابات نفسية وقلق واكتئاب في أثناء تفاعلهم مع الناس الذين يتعايشون معهم ( فيتش ، ١٩٨٥ : ٢).

ويعد كارل روجرز (Rogers) من أفضل علماء النفس الذين قدموا وصفاً دقيقاً لمفهوم الذات من خلال نظرية عرفت " بنظرية الذات"، حيث يرى أن الناس جميعاً يعيشون في

عالمهم الذاتي، والذي يمكن معرفته بمعنى كامل من خلال ذواتهم، وأن هذا الواقع الفينومينولوجي وليس الواقع الفيزيقي وهو الذي يحدد سلوك الناس، وطريقة رؤية الناس للأشياء ( جابر، ١٩٨٧ : ٥٤٣).

وقد أجرى سترأومان وهيغينز (Higgins&Strauman,1988) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين تناقض الذات والقلق لدى 123 طالباً جامعياً، باستخدام اثنين من مقاييس قائمة مراجعة الأعراض، هما مقياس أعراض القلق وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين تناقض إدراك الذات الواقعية / الواجبة وأعراض القلق ، وعلاقة أيضاً بين تناقض إدراك الذات الواقعية المثالية وأعراض الاكتئاب ( Higgins&Strauman ,1988: 34) .

وأشارت دراسة الخلف (٢٠٠٧) التي تناولت تناقض إدراك الذات و علاقته بالرهاب الاجتماعي والاكتئاب لدى ( ٨٠٠ ) طالب وطالبة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين تناقض إدراك الذات وكل من الرهاب الاجتماعي والاكتئاب، وأن الإناث أكثر تناقضاً مقارنة بالذكور (الخلف، ٢٠٠٧، ٤٤: ) .

وقام (سترأومان) (Strauman, 1989) بدراسة تناقض الذات لدى المرضى الذين يعانون من الاكتئاب والقلق الاجتماعي، حيث استخدم مقياس (هاملتون) للاكتئاب والقلق، ومقياس القلق الاجتماعي ، وجهاز فيزيوجراف لقياس استجابة الجلد الجلطفانية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المصابين بالاكتئاب حصلوا على درجات عالية في مقياس تناقض إدراك الذات من نمط الذات الواقعية/ المثالية كما حصل المصابون بالقلق الاجتماعي على درجات عالية من تناقض إدراك الذات من نمط الذات الواقعية/ الواجبة (Strauman, 1989 : 34) .

وقام (سكوت وآخرون) (Scott,et al , 1993) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين تناقض الذات والقلق والاكتئاب، سحبت العينة من طلاب الجامعة من أربع مجموعات: مجموعة الاكتئاب العام، ومجموعة القلق الكامل ، ومجموعة القلق والاكتئاب ومجموعة تضمنت أفراداً أسوياء، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين تناقض الذات الواقعية /

المثالية والاكنتاب، وكذلك وجود علاقة بين تناقض الذات والقلق ، وبين تناقض إدراك الذات الواقعية-الموجبة والقلق الاجتماعي كأحد مكونات القلق العام (Scott,et al , 1993 : 67) . كما أشار كارتر وآخرون (Carter & et al , 2009) إلى دراسة حول علاقة المتغيرات الشخصية والمعرفية بتناقض الذات لدى مرضى الاكنتاب الرئيسي، واستخدم الباحثون مقياس الشخصية، ومقياس (هاملتون) للاكنتاب ومقياس قائمة الاكنتاب لمنتغومري ومقياس قائمة الأعراض ، ومقياس تناقض الذات، وأشارت النتائج أن الاكنتاب يرتبط بشكل دال مع تناقض إدراك الذات الواقعي/المثالي، كما كانت الإناث أكثر تناقضاً من الذكور، والطلاب الأصغر سناً يعانون من الاكنتاب السوداوي أكثر من الكبار (Carter , et al , 2009 ; 46)

و يعد طلبة الجامعات عماد المستقبل يقع على عاتقهم الدور الكبير في عملية بناء وتطوير المجتمع ضمن التخصصات المختلفة التي يدرسونها وبالتالي تلعب معرفة مستوى قلقهم اتجاهها لمستقبل دوراً أساسياً في التعرف على مدى قدرتهم على التكيف ومجابهة التحديات واجتيازها بنجاح بدون آثار سلبية تؤثر على قدرتهم على العطاء (امينة، ٢٠١٥ : ١) .

وان الاهتمام بدراسة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات هو اهتماماً بالمجتمع بأسره لكونهم سيقودون المجتمع مستقبلاً و أن إغفال طاقتهم أو تجاهلها، يجعلهم يتحولون من طاقات منتجة ومبدعة إلى طاقات تدميرية، تدمر ذاتها ومجتمعها في آن واحد إن لم تجد لها مخرجاً مناسباً بعيداً عن كثير من الأمراض والاضطرابات السلوكية التي تفتكها (كنعان والمجيدل، ١٩٩٩: ٨٦) .

ويشير المشيخي (٢٠٠٩) في دراسته حول قلق المستقبل إلى أن جميع الضغوط والتغيرات أدت إلى تغير في أساليب حياة الأفراد وانعكست على قيمهم وسلوكياتهم وأن تفكيرهم خصوصاً لدى الطلبة الجامعيين، إذ أن الحياة الجامعية تعجب الظروف المثيرة للقلق سواء على الصعيد الدراسي أم الاجتماعي، مما يؤثر على سلوك الطلبة ويصبح مهدداً لهم ومعرقلاً لمسيرة حياتهم (المشيخي، ٢٠٠٩: ٥٣-٥٣) .

كذلك وتعد ظاهرة القلق من الظواهر الإنسانية التي عني بدراستها الباحثون في المجال النفسي والتربوي، ويبرز القلق موضوعاً مسيطراً على حياة الإنسان الحديث في مختلف مناحيها (وادي ، 2003 ، 30 ) .

لذا كثيراً ما يطلق على عصرنا الحاضر عصر القلق، وقد وصف الكاتب الفرنسي ( البرت كاموس Albert Camus ) القرن العشرين بـ ( قرن الخوف ) و(عصر القلق) ويعد القلق من أخطر الأمراض النفسية التي يتعرض لها الإنسان في الألفية الثالثة (عثمان، ١٩٩٤ : ١٤) .

ويرجع التزايد في انتشار القلق إلى الكثير من العوامل والمتغيرات التي يتسم بها هذا العصر ومنها زيادة حدة التوتر العالمي والشعور بالفوضى العالمية، والاعتداءات الدولية، الى جانب ذلك الحروب الإقليمية، والمحلية، وحروب التصفية العرقية ، والتطرف ، والعنف ، والإرهاب (العيسوي ، ١٩٩٨ : ١٤٦) .

وأشارت دراسة (المومني وآخرون ٢٠١٣) إلى سبب ارتفاع مستوى قلق المستقبل انطلاقاً من طبيعة الحياة التي تتطلب التفكير في مختلف جوانبها ،وما يرتبط بطموح الفرد وتطلعاته وآماله التي يسعى إلى تحقيقها .وفي ضوء اصطدام هذه الآمال والطموحات بالواقع الذي قد يقف عائقاً أمام تحقيق هذه الطموحات والآمال، فإن ذلك قد يكون نسبياً في إحداث حالة من القلق والتوتر لدى الفرد (المومني ٢٠١٣ : ١٨٢) .

وقد توصل (الصبوة وآخرون، ١٩٩١) الى ان اهمال مشكلات النفسية للطلبة سواء في الكليات العلمية والانسانية والطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً والطلبة السنة الاولى النهائية ( ولكلا الجنسين ) نكور، إناث هي الخوف والقلق من الامتحانات يليها الخوف من المستقبل ثم الشعور بالذنب، اما المشكلات الخاصة بالمستقبل بعد التخرج فكانت لكلا لمجموعات هي ارتفاع نفقات الزواج و صعوبة الحصول على عمل (الصبوة وآخرون، ١٩٩١ : ١) .



## ويمكن إجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي :

### الأهمية النظرية :

- \_ دراسة احد المفاهيم الحديثة والمهمة، وهو التفكير الأرتيابي لما له تأثير واضح ومهم في حياة طلبة الجامعة لفهم طريقة التعامل مع مجتمعهم وادراك ذاتهم .
- \_ تتناول هذه الدراسة شريحة عمرية مهمة ، وهي طلبة الجامعة بما يشكونه من نسبة مهمة وفاعلة في المجتمع.
- \_ التأكيد على الدور الايجابي الذي تؤديه المتغيرات التي تناولتها الدراسة في الوصول الى تحقيق افضل مستوى من الصحة النفسية للطلبة.

### الاهمية التطبيقية :

- \_ افادة المختصين والباحثين من أدوات الدراسة الحالية التي قام الباحث ببنائها.
- \_ تتيح نتائج الدراسة للمختصين والباحثين في مجال التربية والارشاد النفسي اعداد برامج علاجية إرشادية للأفراد ذوي المستوى العالي ممن لديهم تفكيراً ارتيابياً وتناقضاً في ادراك ذاتهم .



## أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

### أولاً :

- ١- التفكير الارتيابي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- تناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة
- ٣- قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .

### ثانياً : اتجاه وقوة العلاقة بين :

- ١- التفكير الارتيابي وتناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة .
- ٢- التفكير الارتيابي وقلق المستقبل لدى طلبة .
- ٣- تناقض ادراك الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .

### ثالثاً: دلالة الفروق في العلاقة بين :

- ١- التفكير الارتيابي وتناقض ادراك الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث ) والتخصص (علمي ، انساني).
- ٢- التفكير الارتيابي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث ) والتخصص (علمي ، انساني).
- ٣- تناقض ادراك الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث ) والتخصص (علمي ، انساني).

**رابعاً :** مدى إسهام كل من التفكير الارتيابي وتناقض ادراك الذات في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور ، إناث ) ومن التخصصين ( العلمي ، الإنساني)، الدارسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

**تحديد المصطلحات Terms Limitation :****أولاً: التفكير الارتياحي :**

عرفه كل من

**١- فاجين (Fagin 2004)**

انه عملية ذهنية تراود الافراد الذين يعتقدون بان الاخرين يحاولون ايذائهم ، او تهديدهم باستمرار ، وان هذه الافكار وهمية لا يكون لها اساس من الصحة (Fagin 2004: 15).

**٢- بينتال ( Bentall ، 2006 ) .**

بأنه عبارة عن عملية مستمرة في الدماغ لا تتوقف او تنتهي طالما ان الفرد في حالة يقظة ويميل الفرد من خلالها الى تفسير الاحداث السلبية في حياته من خلال القاء اللوم على الاخرين وينشط هذا النوع من التفكير عندما يشعر بعدم الثقة بالنفس وان الاخرين يحاولون ايذاءه بشتى الطرق (Bentall ,2006 :154) .

**٣- بوبك (Bobko&et.al, 2014).**

بأنه حالة تحفيز الفرد للنشاط المعرفي وعدم اليقين والنوايا السيئة تجاه الاشخاص او المواقف المهمة في حياته (Bobko et.al,2014:4) .

**٣- فريمان (Freeman، 2014).**

عملية الافراط والمبالغة في اساءة الظن والشك في الاخرين والحذر منهم (Freeman، 2014: 433) .

**٤- كاسبر (Kasper 2015).**

هو فقدان الثقة والشك بالأخرين لدرجة ان ينظر المفكر الارتياحي الى دوافع الاخرين على انها دوافع حقد وقد تدفعه للانتقام ( Kasper 2015:27) .

**٥- جون ( John 2016) .**

هو عملية واعية يقوم بها الفرد عندما يشك بانه سيتعرض للأذى او الاضطهاد من قبل شخص معين او مجموعة من الاشخاص ويكون فيها الفرد صاحب التفكير الارتياحي مستاءً وغازباً، ويلجأ إلى العنف ضد الذين اثار الشك حولهم (John,2016:43)

**التعريف النظري للتفكير الارتياحي:**

اعتمد الباحث تعريف بوبك (Bobko 2014) للتفكير الارتياحي تعريفاً نظرياً كون الباحث قام بترجمة وبناء المقياس على أساس هذه النظرية .

**التعريف الإجرائي للتفكير الارتياحي :**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في ضوء اجابته على فقرات مقياس التفكير الارتياحي الذي اعدده الباحث لهذا الغرض.

**ثانياً \_ تناقض إدراك الذات : (Self \_ Discrepancy)**

عرفه كل من .

**١- هيغنز ( Higgins,1989 ) :**

بانه عدم وجود اتساق بين اعتقادات الشخص عن خصائصه الحالية والخصائص التي يتمنى ان تكون فيه والخصائص التي يعتقد انها يجب ان تكون فيه ( Higgins , 1989:23 )

**٢- عقيلة وآخرون ، ٢٠٢٠ :**

وهي حالة اختلاف بين اعتقادات الفرد فيما يتصل بخصائصه الحالية الفعلية وبين الخصائص المثالية التي يرى انها ضرورية والزامية التواجد لتحقيق الاهداف وحاجاته في الحياة (عقيلة وآخرون ، ٢٠٢٠ : ١١) .

**التعريف النظري لتناقض ادراك الذات :**

اعتمد البحث الحالي تعريف هيغنز 1989 تعريفاً نظرياً كون الباحث قد اعتمد نظريته .

**التعريف الإجرائي لتناقض ادراك الذات :**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات مقياس تناقض إدراك الذات الذي اعدده الباحث لهذا الغرض.

**ثالثاً: قلق المستقبل Future Anxiety:**

عرفه كل من :

**١- كولد ( Could,1965)**

بانه رد فعل لخوف مرتقب يندرج من الارتباك والاضطرابات حتى يصل الى الرعب التام، وهو مسبوق بشكل حقيقي أو رمزي بظرف من التهديد الذي يدركه الفرد سريعاً ويستجيب له بشدة ( Could, 1965: 30) .

**٢- عبد الخالق (١٩٨٩):**

هو انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم مقيم، وعدم راحة أو استقرار مع احساس بالتوتر، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول (عبد الخالق، ١٩٨٩: ٤٧٧) .

**٣- العوادي (١٩٩٢):**

هو انفعال مركب من الخوف اللامنطقي الناتج من توقع التهديد واحتمال حدوث خطر على الانسان نفسه أو على غيره من الناس أو على ممتلكاته. (العوادي، ١٩٩٢: ٥٢)

**٤- البرت الس (١٩٩٤)**

توقع الفرد بوقوع خطر او تهديد معين في مستوى ادائه وتعلمه وعلاقاته الاجتماعية وتسبب له حالة من فقدان الامن النفسي في المواقف النفسية الضاغطة التي يتعرض لها ( الشناوي ، ١٩٩٦ : ١٠٠) .

**٥- زالسكي (Zaleski, 1996)**

بأنه حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل، ويرى أن حالة القلق الشديد تحدث من تهديدها ومن أن شيئاً كارثياً حقيقياً يمكن أن يحدث للفرد (Zaleski, 1996; 165).

**٦- الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA) (٢٠٠٢):**

هو خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولاً إلى درجة كبيرة أو غير واضح المصدر. (محمد، ٢٠٠٢: ٢٢٨)

**التعريف النظري لقلق المستقبل:**

اعتمد الباحث تعريف (ألبرت أليس ) لقلق المستقبل تعريفاً نظرياً كون الباحث قام بتبني مقياس (ألخزجي ٢٠١٨) والذي عرفت قلق المستقبل على أساس تعريف (اليس، ١٩٩٤)

**التعريف الإجرائي لقلق المستقبل :**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في ضوء إجابته على فقرات مقياس قلق المستقبل الذي تبناه الباحث لهذا الغرض.